بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٠٥ ذو الحجة ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠٥/٢٢م | رقم الإصدار: ١٤٤٧ / ١٢

بيان صحفي

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم!

في الوقت الذي يتصارع فيه ساسة العراق وكتلهم على المناصب، تظهر مشاهد لتثبت من جديد أنَّ هذا البلد ليس فاقدا للسيادة فحسب، بل قراره وأرضه وسماؤه مستباحة لكل من هبّ ودبّ؛ فأوامر أمريكا تصدر علناً وبلا خفاء فيما يخص التشكيلة الحكومية، وتدخلات إيران بواسطة قائد فيلق القدس الإيراني وزياراته المتكررة أيضا معلنة وبلا خفاء، ويأتي مشهد آخر وهو ما كشفته صحيفة نيويورك تايمز عن وجود قاعدتين عسكريتين لكيان يهود إبان حرب أمريكا على إيران، الأولى كانت في صحراء النخيب والثانية في الصحراء الغربية.

ولا يخفى أنَّ إنشاء قواعد بهذا المستوى لا يمكن أن يتم في فترة قصيرة، بل هو نتاج تخطيط طويل ودقيق، كما أن اكتشافها لم يكن نتيجة جهد استخباراتي، بل جاء بالصدفة، وبعد اكتشافها لم نر أو نسمع أي إجراء يتناسب مع الحدث، بل كانت تبريرات وتشكيك وتمييع للقضية!

وهذا يدل على أنَّ العراق لا يليق به وصف الدولة، وأنَّ الكتل والأحزاب المشتركة في العملية السياسية جميعاً لا يليق بهم وصف السياسيين، فهم عبارة عن مرتزقة لصوص لا همّ لهم إلا مصالحهم ومصالح أسيادهم.

أيها المسلمون، يا أبناء خير أمة: لقد بلغ السيل الزبى وظهر الفساد في البر والبحر، وغدوتم تعيشون عيشة ضنكا، كل ذلك بسبب إعراضكم عن شرع الله، وغياب سلطانكم، وتمزق دولتكم، فتسلط عليكم عدوكم يسومكم سوء العذاب بالقتل والتشريد وهتك الحرمات.

فحري بأبناء أمة قاد أجدادهم العالم وقدموا الشهداء لنشر النور والهداية للبشرية أن يعودوا إلى دينهم ومركز عزتهم بالعمل الجاد لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، دولة العز والسيادة، والنور والهداية، فيكونوا خير خلف لخير سلف.

فلهذا الفرض العظيم والشرف الرفيع يدعوكم حزب التحرير، فكونوا أنصار الله كما كان صحابة رسول الله ﷺ الذين أسلموا بقلوبهم وجوارحهم، وضربوا المثل الأعلى في البذل والعطاء والتضحية والفداء، فتنالوا سعادة الدارين ورضواناً من الله أكبر.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info